[289] فلا يشرف بك [شي ظ] إلا امتحق (3)، ولا يواجهك بشر إلا احترق -، أن يهب لنا بك من الصحة ودفع العلة، ورد الغربة (4) وكشف الكربة وأن يقينا من الزلل، ومتابعة الهوى، ومصاحبة الردى، وأن يمن علينا من العمر بأطوله، ومن العمل بأفضله، وأن يجعلك لقضاء جديد سعيد يؤذن بلباس الصحة، ويضمن دفاع النقمة. اللهم صل على محمد وآل محمد، وأتمم علينا آلاءك التي أوليتنيها (5)، واحرس علينا عوارفك التي أسديتنيها (6)، إنك ولي الإحسان، وواهب الإمتنان، ذو الطول الشديد، فعال لما (الهامش) (3) يقال: امتحق الشئ: اضمحل وبطل وامحى. وامتحق الحر الشئ: أحرقه. وامتحق النبات: يبس واحترق بشدة الحر. وامتحق الرجل: قارب الموت. والشئ: ذهب خيره وبركته. (4) كذا في النسخة، ولعله بالتحريك جمع للغريب، وإنما سكن الراء للموازنة. (5) يقال: أولاه معروفا: صنعه إليه. ويقال في التعجب: ما أولاه بالمعروف. (6) يقال: أسدى اسداء إليه: أحسن. يقال: ألحم ما أسديت، أي تمم ما ابتدأته من الإحسان. _____